

درس الجمعة بعنوان : مجيء الرب تبارك وتعالى لفصل القضاء) ومحاسبة العياد (

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونوعز بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهده الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي
له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

00:00:00

واشهد ان محمدًا عبد ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اصحابه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث
كلام الله وخير الهدى هدى الله عليه وسلم. وشر الامور - ٢٠:٥٥:٥٥

00:00:20 - الامواه وشر

محمداتها وكل محدثات بعدها. وكل ضلالة في النار في الدروس الماضية الناس في ارض المحشر بعد ان بعثهم الله من قبورهم حفاة عراة غرلا الشمس على رؤوسهم والعرق يلجمهم - 00:40

00:00:40 - بحثهم يلجم

وذهبوا الى اولى العزم من الرسل. ليشفعوا لهم عند ربهم. ليحاسبهم من هذا الموقف ليخرجوا منه فاعتذروا جميعا. الى ان وصلوا الى نبينا صلي الله عليه وسلم فذهب سجد وشفع وشفعه الله تبارك وتعالى وآآ - 00:01:10

الله تبارک وتعالى . ۹۶ - آیا

موعدنا اليوم مع مجيء الرب تبارك وتعالى لفصل القضاء بمحاسبة العباد الشيخ عبد العظيم حفظه الله بدأ هذا الموضوع اه بحديث فيه دليل على اننا جميعا سنرجع الى الله. وسنقف بين يديه - 00:01:42

00:01:42 - بده

وامام الله يلتقي الظالم والمظلوم ويأخذ الله حق المظلوم من مين؟ من الظالم يقول عن جابر رضي الله عنه قال لما رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرة البحر. مهاجرة البحر اللي هم اللي كانوا وين؟ في الحبشة - 00:02:10

00:02:10 - الحشة في؟ وين كانوا هم الله البحرين

قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تحدثوني باعاجيب ما رأيتم بارض الحبشة سألهم النبي صلى الله عليه وسلم. حدثوني ايش اعجب شيء شفتوه في ارض الحبشة؟ قال فتية منهم بلى يا رسول - 00:02:44

00:02:44 - ملهم يا اسوان

بينما نحن جلوس مرت بنا عجوز من عجائز رهباء رهبانهم عجوز يعني الظلم موجود وين مطروح؟ وين ما وين في مكان عجوز من عجائز رهيبينهم تحمل على رأسها كله اظن اللي بيذكر زمان كيف كانوا النساء يحملوا المية من البير في القلل هذه مش القلة الصغيرة اللي بيسربوا منها - 00:03:03

حملها المرأة وحتى كان عنا في الفلاحين المرأة اللي تحملها بدون ما تمسكها

بدون ما تمسكه هذا وفيه نسوان لخمة بتحملها وبتمسكها بابديها ويتقع وتتكسر منها زي الفاعالية هذه امرأة عجوز تحمل كله جرة

• ١٢٣ •

٠٠:٠٤:٣٥ - ملحوظات من الشهادة

هذا ظالم ولا ما هو ظالم؟ ظالم. ظالم فوقعت العجوز انكسرت الكل والله اعلم منين جايها مسافة بعيدة. الله اعلم اني ولاد ولاد
الارهان والدها وغلاف - السبت ٢٧ مارس ٢٠١٨ - 00:05:08

00

فَلِمَا ارْتَفَعَتْ بِعْنَىٰ قَامَتِ التَّفْتِتَتِ اللَّهُ فَقَالَتْ هَذَا يَقِٰنٰ الشَّاهِدُ سَوْفَ تَعْلَمُ بِاَغْدَرِ اِذَا وَضَعَ اللَّهُ الْكَسْبَ وَجَمِيعُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَتَكَلَّمَتْ

وتكلمت الايدي والارجل بما كانوا يكسبون الايدين والرجلين هتكلم يوم القيمة يا ابو محمد. هتكلم - [00:05:25](#)
والجلود لسانك اللي انت بتحكي به وبتكذب وبتلغه بتدور هذا وتحاول تكذب يوم القيمة فالله عز وجل يختم على افواههم وتكلمنا ايدي اليد تتكلم. اذا كان اللسان العشرة سنتي بيحكي الكلام اللي انت عارفيته. كيف لما تتكلم الايدي؟ كيف لما تتكلم الارجل - [00:05:59](#)

كيف لما تتكلم وتشهد عليك الجنود فسوف تعلم كيف امري وامرک عنده غدا اذا فيه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر ما قدمت لغد
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. والغد اللي هو ايش؟ بكرة - [00:06:24](#)

فكـل ما هو اـت قـرـيب اـنـا بـدـي اـخـوانـي يـتـصـورـ بـقـى هـذـا شـاب ضـربـ عـجـوزـ وـقـعـتـ وـكـسـرـتـ الـقـلـةـ طـبـ اللـيـ بـيـلـفـوـا بـدـورـ وـبـيـاـخـدـ اـرـضـ
قيـمـتـهـ مـتـيـنـ الـفـ دـيـنـارـ ظـلـمـاـ وـعـدـوـانـاـ. طـيـبـ كـيـفـ اللـيـ بـيـطـلـعـ مـسـدـسـهـ يـقـتـلـ نـفـسـ مـؤـمـنـةـ بـغـيـرـ - [00:06:55](#)

حق وـعـدـتـ الـظـلـمـاتـ الـلـيـ بـتـقـعـ مـنـ الـاـنـسـانـ فـسـوـفـ تـعـلـمـ كـيـفـ اـمـرـیـ وـامـرـکـ عـنـدـهـ غـدـاـ يـقـوـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ لـمـ اـسـعـ
صـدـقـتـ اـنـ هـنـاكـ سـرـاتـ الـحـقـوقـ الـىـ اـصـحـابـهـ - [00:07:18](#)

والـحـقـوقـ هـنـاكـ تـرـدـ بـالـحـسـنـاتـ وـلـاـ بـالـمـالـ ؟ـ بـالـحـسـنـاتـ كـيـفـ يـقـدـسـ اللـهـ اـمـةـ لـاـ يـؤـخـذـ لـضـعـيفـ مـنـ شـدـيـدـهـمـ اـمـةـ لـاـ يـؤـخـذـ لـلـمـظـلـومـ حـقـهـ مـنـ
الـظـالـمـ اـمـةـ هـالـكـةـ وـلـذـكـ العـدـلـ هـوـ اـسـاسـ الـاـيـشـ ؟ـ الـحـكـمـ - [00:07:44](#)

وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ يـنـصـ الـأـمـةـ الـعـادـلـةـ الـغـيـرـ مـسـلـمـةـ عـلـىـ الـأـمـةـ الـمـسـلـمـةـ الـظـالـمـةـ الـعـدـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ يـحـبـ الـظـلـمـ وـلـاـ يـرـضـاهـ يـقـولـ الشـيـخـ
عـبـدـ الـعـظـيمـ حـفـظـهـ اللـهـ اـذـاـ شـفـعـ النـبـيـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ الشـفـاعـةـ الـعـظـمـىـ لـفـصـلـ الـقـضـاءـ جـاءـ الرـبـ - [00:08:16](#)
سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـوـضـعـ كـرـسـيـهـ حـيـثـ يـشـاءـ. كـمـ قـالـ تـعـالـىـ كـلـاـ اـذـاـ دـكـتـ الـأـرـضـ دـكـاـ دـكـاـ وـجـاءـ رـبـكـ جـاءـ رـبـكـ مـجـيـئـاـ يـلـيقـ بـجـلـالـهـ وـالـمـلـكـ
صـفـاـ صـفـاـ. يـقـولـ اـبـنـ كـثـيرـ يـخـبـرـ تـعـالـىـ عـمـاـ يـقـعـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـنـ اـهـوـالـ عـظـيمـةـ - [00:08:49](#)

فـقـالـ كـلـاـ ايـ حـقـاـ اذاـ دـكـتـ الـأـرـضـ دـكـاـ ايـ وـطـأـتـ وـمـهـدـتـ وـسـوـيـتـ الـجـبـالـ وـقـامـ الـخـلـائـقـ مـنـ قـبـورـهـمـ لـرـبـ الـعـالـمـينـ وـجـاءـ رـبـكـ يـعـنيـ
لـفـصـلـ الـقـضـاءـ بـيـنـ خـلـقـهـ وـذـكـ بـعـدـماـ يـسـتـشـفـعـونـ اـلـيـهـ بـسـيـدـ وـلـدـ اـدـمـ عـلـىـ الـاـطـلـاقـ مـحـمـدـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ. بـعـدـماـ يـسـأـلـونـ اوـلـيـ
الـعـزـمـ مـنـ - [00:09:19](#)

واـحدـاـ بـعـدـ وـاحـدـ فـكـلـهـمـ يـقـولـ لـسـتـ بـصـاحـبـ ذـلـكـ حـتـىـ تـنـتـهـيـ التـوـبـةـ اـلـىـ مـحـمـدـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ فـيـقـولـ اـنـاـ لـهـ فـيـذـهـ
فـيـشـفـعـ عـنـدـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ اـنـ يـأـتـيـ لـفـصـلـ الـقـضـاءـ فـيـشـفـعـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـهـ - [00:09:52](#)

لـذـكـ وـهـوـ وـهـيـ اـولـ الـشـفـاعـاتـ وـهـيـ الـمـقـامـ الـمـحـمـودـ كـمـ سـبـقـ بـيـانـهـ. فـيـجـيـءـ الرـبـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ الـقـضـاءـ كـمـ يـشـاءـ وـالـمـلـائـكـةـ بـيـنـ يـدـيهـ
صـفـوـفـاـ صـفـوـفـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـيـوـمـ تـشـقـقـ السـمـاءـ بـالـغـمـامـ شـوـ مـعـنـىـ تـشـقـقـ يـاـ - [00:10:13](#)

كـيـفـ لـمـ السـقـفـ يـتـشـكـلـ ؟ـ تـتـفـتـحـ تـفـتـحـ وـنـزـلـ الـمـلـائـكـةـ تـنـزـيلـاـ. الـمـلـائـكـةـ الـلـيـ بـيـنـزـلـوـاـ هـدـولـ بـيـنـزـلـوـاـ مـنـيـنـ ؟ـ مـنـ السـمـاءـ. اـنـتـهـواـ يـعـنيـ وـلـاـ وـاحـدـ
فـيـنـاـ بـيـتـخـيـلـ المـوـقـفـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. مـوـقـفـ رـهـيـبـ الـمـلـكـ يـوـمـنـدـ الـحـقـ لـمـيـنـ ؟ـ لـلـرـحـمـنـ. وـكـانـ يـوـمـاـ عـلـىـ الـكـافـرـينـ. عـسـيـراـ - [00:10:43](#)
اـسـمـعـ اـبـوـ يـسـوـعـ بـيـقـولـ اـبـنـ عـبـاسـ لـمـ قـرـأـ الـاـيـةـ هـذـهـ الـلـيـ هـيـ وـيـوـمـ تـشـقـقـ السـمـاءـ بـالـغـمـامـ وـنـزـلـ الـمـلـائـكـةـ تـنـزـيلـاـ. وـاحـنـاـ عـنـاـ كـمـ سـنـةـ يـاـ اـمـ
مـحـمـدـ سـبـعـ مـتـأـكـدـ ؟ـ مـتـأـكـدـ اـنـهـمـ سـبـعـ سـمـوـاتـ ؟ـ فـرـدـتـ. اـهـ سـبـعـ سـمـاوـاتـ - [00:11:18](#)

اـيـشـ بـقـولـ اـبـنـ عـبـاسـ ؟ـ اـرـجـوـ منـ اـخـوانـيـ يـتـنـتـهـيـوـاـ فـقـالـ اـبـنـ عـبـاسـ يـجـمـعـ اللـهـ الـخـلـائـقـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـيـ صـعـيدـ وـاحـدـ. الـخـلـائـقـ كـلـهاـ الجـنـ
الـاـنـسـ وـالـبـهـائـ وـالـسـبـاعـ وـالـطـيـرـ وـجـمـيعـ الـخـلـقـ. كـلـ الـخـلـقـ تـصـورـ بـقـىـ كـلـ الـخـلـقـ - [00:11:42](#)
مـنـ خـلـقـ اللـهـ الـخـلـيـقـةـ اـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ كـلـهـمـ فـيـ مـكـانـ اـيـشـ ؟ـ وـاحـدـ وـالـشـمـسـ عـلـىـ رـؤـوسـهـمـ وـالـعـرـقـ الـجـامـعـ مـوـقـفـ اـيـشـ ؟ـ مـوـقـفـ رـهـيـبـ.

طـيـبـ هـمـ فـيـ هـذـاـ الـحـالـ وـهـذـاـ العـدـ الرـهـيـبـ فـتـنـشـقـ السـمـاءـ الدـنـيـاـ - [00:12:11](#)
تـنـشـقـ السـمـاءـ الدـنـيـاـ فـيـنـزـلـ اـهـلـهـاـ اـهـلـهـاـ الـلـيـ فـيـ السـمـاءـ الدـنـيـاـ بـتـعـرـفـ قـدـيـشـ عـنـدـ اللـهـ مـلـائـكـةـ يـعـدـوـنـهـ بـالـلـيـلـ وـالـنـهـارـ لـاـ يـسـهـمـونـ. يـعـنيـ اللـهـ
غـنـيـ عـنـ عـبـادـهـ فـيـنـزـلـ اـهـلـهـاـ وـهـمـ اـكـثـرـ مـنـ الـجـنـ وـالـاـنـسـ وـمـنـ جـمـيعـ الـخـلـقـ فـيـحـيـطـوـنـ - [00:12:34](#)
بـالـجـنـ وـالـاـنـسـ وـجـمـيعـ الـخـلـقـ تـصـورـ الـعـدـ الـأـوـلـانـيـ الـمـوـجـودـ فـيـ اـرـضـ الـمـحـشـرـ. الـلـيـ نـزـلـوـاـ مـنـ السـمـاءـ الدـنـيـاـ اـيـشـ ؟ـ اـكـثـرـ مـنـهـمـ وـيـحـيـطـوـنـ
اـيـشـ ؟ـ بـهـمـ اـنـتـ فـيـ الدـنـيـاـ قـاعـدـ بـتـهـرـبـ هـنـاـ وـهـنـاكـ وـيـوـمـ الـقـيـامـةـ يـقـولـ اـلـاـنـسـانـ يـوـمـنـدـ اـيـنـ المـفـرـ - [00:13:01](#)

عن السماء الدنيا العدد الملائكة اللي نزلوا منها اكتر من كل المخلوقات الموجودة في ارض المحشر من الانس والجن والطير والسباع
وجميع الخلق فيحيطون بالموقف ثم تنشق السماء الثانية فينزل اهلها الملائكة - 00:13:31

فيحيطون بالملائكة الملائكة ايه يشهدون ؟ ايوة اللي نزلوا في السماء الاولى اللي هم قد اللي اكتر من الارض اللي موجودين في ارض المحجر. الذين نزلوا قبلهم وبالجن والانس وجميع الخلق. وهم اكتر من اهل السماء الدنيا ومن جميع الخلق. كمان -
00:13:56

كمان طوق ثم تنشق السماء الثالثة فينزل اهلها وهم اكتر من اهل السماء الثانية والسماء الدنيا ومن جميع فيحيطون بالملائكة الذين من قبلهم وبالجن والانس وجميع الخلق الثالث ثم كذلك كل سماء على ذلك التضعيف حتى تنشق السماء الايش ؟ السابعة - 00:14:20
فينزل اهلها وهم اكتر من الذين نزلوا قبلهم من اهل السماوات ومن الجن والانس الانس وجميع الخلق فيحيطون بالملائكة الذين من قبلهم من اهل السماوات السبع ومن الجن والانس وجميع الخلق - 00:14:50

صورت الموقف بقى الان واحنا بني ادم كلنا وين ؟ في النص وين بدق تهرب ؟ يلا اهرب. اهرب تصورت الموقف قديش فيه ملائكة ؟
وصفوف محبيطين بالموقف يقول وينزل ربنا عز وجل - 00:15:10

افيض من الغمام وحوله الملائكة. وهم اكتر من اهل السماوات السبع. ومن الجن والانس الخلق وهم تحت العرش لهم زجل بالتسبيح
والتهليل والتقديس لله عز وجل صورت نفسك بقى وانت - 00:15:39

ثوب ما عليك عريان تحمل اوزارك على ظهرك وقديش نزلت ملائكة ؟ موقف رهيب فائدة في توحيد الاسماء والصفات يقول ووصفه
تعالى نفسه بالاتيان في ظلل من الغمام كوصفه بالايش ؟ بالمجيء - 00:16:03

ونحوهما مما وصف به نفسه في كتابه او صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والقول في جميع ذلك من جنس واحد هو مذهب
سلف الامة وائمتها انهم يصفونه سبحانه بما وصف به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف - 00:16:37
ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. والقول في صفاتك كالقول في ذاته طيب هل انت تعلم عن ذات الله شيء ؟ ليس كمثله شيء والصفات
القول فيها كالقول في الايش ؟ في الذات. اذا الله عز وجل يجيء يوم القيمة. يجيء يجيء. لكن - 00:16:57

كيف يجيء ؟ الله اعلم كل الصفات الله عز وجل له يد او يد. كيف ليست كايدينا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير والقول في
صفاته كالقول في ذاته والله تعالى ليس كمثله شيء. في ذاتي ولا في صفاتك ولا في - 00:17:20

اسعد. هذى فائدة اه مهمة ان الله عز وجل وصف نفسه بالمجيء الله عز وجل يقول وجاء ربك انت تقول اه جاءت قدرته وتصير
تحرف الرحمن على العرش استوى دخول استولى - 00:17:46

طب ليش ما تقول استوى ؟ يقول لك لانه لو كنا استوى فالانسان يستوي اذا شبهنا الله بالانسان. طب لو قلنا استولى زي ما حضرتك
بتقول طب ما هو الانسان ايش ؟ يستولى. اذا انت طلعت من حفرة وقعت في ايش ؟ في بنر - 00:18:07

طيب فادا جاء الرب سبحانه وتعالى وتجلى لعباده اذا جاء الرب تبارك وتعالى مجينا يليق بجلاله وتجلى لعباده. ايش بصير في الناس
كلهم ليش يسعون سأكون بس من من النور - 00:18:26

ما تقدر بهذه البنية انك تنظر الى الله تبارك وتعالى وانت في قبل ان تدخل الجنة اخذتهم الصاعقة وغشي عليهم اجمعين عن ابي
سعید الخدري رضي الله عنه قال الدليل على ذلك بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس - 00:18:55

جائه يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك اليهود كانوا يعيشوا مبينين لايش ؟ بين المسلمين ويتجاجر ما يعتدى
عليهم يطبق عليهم شرع الله اذا فعل منهم فكان احدهم اذا ظلم يأتي الى ايش ؟ الى النبي صلى الله عليه وسلم. يا ابا القاسم ضرب
وجهي رجل من اصحابك - 00:19:22

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ؟ قال رجل من الانصار. قال ادعوه ف قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار
فضربته قال الانصارى سمعته بالسوق قل يا رسول الله سمعت هذا اليهودي في السوق يحلف يعني يقول والذى اصطفى موسى على
البشر - 00:19:59

الانصاري سمع اليهودي بقول والذى اصطفى موسى على البشر قلت الابصاري يقول قلت اي خبيث على محمد خبيث اصطفى موسى على محمد ومحمد سيد البشر وافضل الخلق وحبيب رب العالمين - 00:20:29

قال فاخذتني غضبة اخذتني غضبة ضربت وجهه النبي صلى الله عليه وسلم اقر الانصاري على ما فعل ها؟ اقره؟ طيب ليش؟ والله عز وجل يقول ولقد فضلنا بعض النبئين على بعض. هاي الله فضل بعض - 00:20:54

النبئين على بعض والانصاري غضب لان هذا قال والذى اصطفى موسى على على البشر وهو يعلم بان الذى اصطفاه على كل البشر هو مين هو محمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:15

قال ليش غضب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرضى بفعل الانصاري؟ بين الانبياء اذا كان الهدف مشان بس يعني قلناها كثير اللي هي التعصب تعصب للأشخاص اذا كان التفضيل - 00:21:29

بعيد عن العصبية ايش؟ جائز. اما اذا كان التفضيل معه عصبية فايش اليوم كيف العصبية للأشخاص؟ اولي الاوطان وللعشيرة حدث ولا حرج لا تضحكوا علي. بتلاقي شيخ ولحيته اللي هو - 00:21:51

بس يلعب الوحدات الفيصلية ها بتلاقي الحمية العصبية تغلي في قلبه وينسى انه شيخ مزبوط تعال على واحد حزبي احك عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن تضييع السنن وعن الاستهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا يبالي - 00:22:23

اما احكي عن المؤسس للحزب تجده يغضب واظني ذكرت لكم مرة ان انا كنت معزوم في عزيمة واحد من كلهم حالقين لحة وبدل ورابطات ويعني كأنهم خشب مسندة. ما بعرفهم انا - 00:22:49

وفي منهم واحد نكتة لو ان ما بنعذر بالجهل يكفر بها. استهزاء بالدين واحد منهم سأل سؤال واجب والاجابة شوية يعني تسيع لحزبه. والله ليحطك مكانى. كلهم غضبوا وغدرتم للحزب - 00:23:12

انت قبل قليل نكتة استهزاء في الدين والان غضب للحزب مع انك تعلم اللي انا بقوله هذا حق واللي انت تعصبت له باطل عصبية نبينا صلى الله عليه وسلم بيعلمنا يقول لا تخيروا بين الانبياء - 00:23:37

من باب الايش؟ التعصب. فان الناس النبي صلى الله عليه وسلم فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض فادا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش. فلا ادري اكان من من صعق فافق قبل او - 00:24:00

بصعقة الطور يعني ذكر من قبل من مناقب مين؟ موسى. عليه السلام. قال ابن كثير قوله صلى الله عليه وسلم او جوزي بصعقة الطور يدل على ان هذا الصعق الذي يحصل للناس يوم القيمة - 00:24:25

عند مجيء الرب سببه تجلی الرب تبارك وتعالى لعباده لفصل القضاء فيصعق الناس من العضمة والجلال بس كما صعق موسى يوم الطور لما قال ربنا ايش؟ ارني انظر اليك وقال له لن تراني الى قال فلما تجلی - 00:24:47

ربه للجبل جعله دكا وخر موسى ايه؟ صعقا اللي شافني ما شاف الله عز وجل ما رأه تجلی الله عز وجل للجبل. الجبل شو صار في الجبل فموسى عليه الصلاة والسلام يوم القيمة اذا صعق الناس اما ان يكون جزي بتلك الصعقة - 00:25:13

اللي هي صعقة الطور الاولى كما صعق عند هذا التجلي. واما ان يكون صعق صعقا اخف من غيره فافق فافق قبل الايش؟ قبل الناس وقد وصف الله تعالى في كتابه حال الناس في ارض المحشر عند مجئه - 00:25:41

الله عز وجل حال الناس عندما يجيء رب العزة لفصل القضاء. كل الخلائق اللي شفتها دي كلها من ملائكة وجبريل والانس والجن. واحد بيتكلم كلمة واحدة الا باذن من الله. كل - 00:26:05

موقف رهيب اسمع يقول الله عز وجل يوم يقوم الروح يا ابو يوح؟ ها؟ جبريل. عليه السلام. ايوة هيك. انت شيخ ليش خايف؟ قول جبريل ايها الملائكة طب مش جبريل من الملائكة؟ طب ايه الله ذكر الملائكة؟ ليه ذكر جبريل - 00:26:25

لعلوة منزلته. ايوة صفى جبريل والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال ايش؟ صوابا ما يكذب زى في الدنيا الان في مجالسنا كل اللي تكونوا قاعدين بيحکوا صوابه - 00:26:57

ولا كلهم بيحکوا كذباء؟ ودانك بتوجعك من الكذب وقال تعالى يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعـت الاصوات للرحمـن. فلا تسمع

الا خمسة تخيل نفسك انت الان موجود في الموقف - 00:27:31

ولا نفس عندما يتجلى رب العزة ويجيء لفصل الخطاب وقال تعالى ان في ذلك لايہ لمن خاف عذابا اخرة. ذلك يوم مجموع له الناس.
وذلك يوم مشهود وما نؤخره الا لاجل معدود. يوم يأتي لا تتكلم نفس الا - 00:28:04

يوم رهيب طب مين اول من يتكلم من البشر يوم القيمة غيره ادم فعولي عشر دنانير اليوم لو ان التصفيق بيجوز زقة فولو لكن تصفيق هذا من عادات قوم مين؟ لوط. لوط ومن عادات الجهل. الجاهلية لما كانوا يطوفوا بالبايش؟ بالکعبه - 00:28:36
طبعا اذا بتحكي هادا للناس اليوم. ايش؟ اضحكوا عليه بقول لك انهبلت. هو العرس بينفع غير بالتصفيق والتزغريط عارف الزغاريد
الزغروطة والصوت اللي بيطلع في الميت صوتان ملعونان زغروطة في الفرح والصوت المرة اللي تصرخ هذي لما يجيها الخبر في المصيبة - 00:29:14

اذا مين اول من يتكلم يوم القيمة؟ هذا. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيمة
فتراءى ذريته. شو معنى فتراءى ذريته؟ حدقت - 00:29:43

يعني ذو الريق طبعا كلنا من ايش؟ من ذريتي ادم. لما ينادي على ادم كلنا ايش؟ نحدق الكل فيما بدك تشوف ادم؟ انه بدك يشوف
ادم. فيقال هذا ابوكم ادم - 00:30:09

فيقول بقى حي الشاهد ادم لميك وسعديك. الله عز وجل يقول يا ادم فيقول ادم ايش؟ لميك وسعديك فيقول اخرج اخرج بعث جهنم من
ذرتك فيقول يا رب كم اخرج؟ فيقول اخرج من كل مائة تسعه وتسعين - 00:30:28
كل مية تسعه وتسعين. هيروح على وبن؟ على جهنم. وواحد بس؟ طب الالف مين اللي به ينجو من الالف؟ مش نخوف فخلوا يا
رسول الله اذا اخذ منا من كل مئة تسعه وتسعين. فماذا بيقي منا - 00:30:59

قالوا يا رسول الله اذا كل مية تسعه وتسعين اتاخدوا. شو راح يضل من امة محمد قال ان امتی في الامم امتی في الامم يعني يوم
القيمة كالشعرة البيضاء في الثور الاسود. يعني - 00:31:33

تسعة وتسعين حيكونوا من ايش؟ من الامم الاخرى ومن يأجوج ومجوج. فقولوا الحمد لله ان الله جعلنا من ايش؟ من امة محمد
صلى الله عليه وسلم يسأل الله يوم القيمة الرسل - 00:31:57

فصل ويسأل الذين ارسل اليهم ثم يسأل الله المرسلين الذين ارسلهم الله للعالمين عن رسالتهم وموقف امتهם. كما قال تعالى
فلنسألن الذين ارسل اليهم. الذين ارسل اليهم اللي هم الامم. الامم. ولنسألن المرسلين اللي هم مين؟ الرسل - 00:32:25
اذا وقفوهم انهم مسؤولون. ما تجييش بقى تقول انا ابو محمد الفاعوني مش حسأله. والله لتنسأل ولا تيجي تقول انا الشيخ الفلاني
والله لاتنسأل فوربك لنسألنهم اجمعين. اما كانوا يعملون - 00:33:03

وقال تعالى يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجتمعتم الرسل كلهم ماذا وجدتم؟ شو قالوا لكم الامم؟ بلغتم دين الله؟ ايش رد الامم؟
امنوا ولا ما امنوا ورأى المرسلون انهم بحضور العليم الخبير فاستحيوا ان ينطقو بشيء فردو العلم الى العليم الخبير. قالوا لا علم لنا
انك انت علام الغيوب - 00:33:28

مع انهم بلغوا دين الله. بس من الادب والخوف والموقف قالوا لا علم لنا انك انت يعني يا رب انت اعلم في ناس دعيناهم يمكن امنوا
ولكن بقلوبهم ما امنوا. انت اعلم بهم - 00:34:05

وهذا نفسه اللي قاله مين؟ عيسى وكذلك قال عيسى ابن مريم عليه السلام حين سأله الله عز وجل واذ قال الله يا عيسى ابن مريم يا
الله اذا بجوز الواحد يذكر اسم امه. فش مشكلة خالص. بجوز انك - 00:34:23

انا ابن فلان وابن ام فلان اما اذا بتذكر اسم اه ام واحد اليوم في مجلس. اه مقيم الدنيا على راسك اما بتقدر اما النهاية دي تتطلع
متبرجة بتبيّع لحها في الشارع ما فيش مشكلة - 00:34:55

يعني هو الاسم عورة والجسم آشايع اللي ما يشتري يتفرج ارخص لحم لحم النسوان اليوم في الشوارع. ارخص سلاح اللحم اللي
بيروح في الشوارع. الكل ينظر اليه لحم ايش؟ رخيص - 00:35:19

طب هل ينادي الانسان يوم القيمة لما ينادي عليه عشان يدخل للحساب يقف بين يدي الله؟ ينادي عليه باسم امه؟ طب والله تلات ترباع العوام بيقولوا باسم امه. قال طب ليش مرة واحد - 00:35:40

لا لا يا شيخ باسم امه. بقول له طب ليش باسم امه؟ قال عشان عيسى ابن مريم ما يستحيش يوم القيمة يلاقى كل الناس بيتنادى عليهم بيسمع دي. وهو ينادي عليه باسمه - 00:36:04

يا سلام على الفهم السقيم. هذا فهم الفاعور هذا. واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله. قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. هذا كلام باطل. انا ما اقوله ولا قلته. طب النصارى ما قلوه اليوم - 00:36:14 يعتقدوه ان كنت قلت فقد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربى وربكم - 00:36:46

اذا عيسى عبد وامربني اسرائيل ايش؟ ان يعبدوا الله ان يوحدوا الله. ان يعبدوا الله ربى رب ربكم. مش الله ولا هو ابن الله و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيه - 00:37:11

فلما توفيته والوفاة هنا تطلق على الايش؟ على الموت. والنوم والوفاة في الاية ان الله القى عليه الايه؟ لما جه يقتلوه القى شبهه على واحد والقى على عيسى النوم وانفتح الطاقة من سقف الغرفة - 00:37:31

صعد عيسى الى السماء ودخلوا على الشبه وايش؟ وقتلوه وصلبوه وما قتلواه وما صلبوه ولكن شبه لها فلما توفيت لي كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء ايش؟ شهيد - 00:37:58

كل شيء بتفعله فالله عز وجل ايش؟ مطلع عليك. والله يراك وانت تصلي وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم يراك حين تقوم وبكي في واذا كان يراك وانت تصلي وقائم الليل ويراك وانت ذاهب الى المسجد ووراك وانت تصلاح بين الناس. اذا يراك وانت تزني - 00:38:25

تسرق تعش ترتضي يراك. اما تستحي من الله اما تستحي من الله لو ان صاحبك مرته ماشية في الشارع. وانت تعلم انه يراك. بتتجروا تنظر اليها استحياء من صاحبك. والله - 00:39:00

الله عز وجل يغار ان تعذبهم فانهم عبادك والله عز وجل ايش لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم. فانك انت العزيز الحكيم. النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ هذه الاية بشر الامة بشر امته - 00:39:23

من هذه المبشرات ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية في ليلة فرفع يديه وقال اللهم امي امي وبكى هذا من رحمته صلى الله عليه وسلم. عيسى يقول ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فان - 00:39:59

انك انت العزيز الحكيم. فالنبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه وقال ايش؟ يا رب امي امي وبكى. فقال الله عز وجل يجب جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم. فسله ما يبكيك - 00:40:20

اتاه جبريل عليه السلام فسأله فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو اعلم. فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا ارضيك في امتك ولا نسوك - 00:40:39

قولوا الحمد لله انا من امة محمد صلى الله عليه وسلم. رحيم بنا مسل حالي وحالنا برجل ايش؟ استوقد ناره فاخذت الجنادب والفراشات ايش؟ يقع عنها في النار هو يحوش يذبحهن يذبحهن والفراشات هاجمين على النار مفكرين في منسف جوة - 00:40:59 فايتن على النار فاكرين في اشي في فلوس بتتوزع. فاما بتغوت غير ولا ايش؟ زي بتشوفوها بتشوفوا الذبابة كيف لما تيجي على الضوء هاد بتتفكر في عرس. بتتفكر في مناسبة بتتفكر في فلوس جوة بتدخل ولا بتسمع صوتها والله راحت. يقول وانا اخذ - 00:41:27 بجزكم من هون منطقة اللي يعني يتمكن منها الانسان. وانتم يعني اخذ بجزتكم عشان ما تروحوش على النار. وانتم ايش؟ تتكلتون مني كنت تروح على النار لا تأكلوا الريا واحنا هاجمين - 00:41:47

حجروا نساءكم النساء سبحان الله! تحكي عن الريا تلقي الناس يهجموا على الريا. تحذر من التبرج تجد النسوان يكتروا الله الله كل الاستجابة وايه الفرق بين نسائنا ونساء الصحابة؟ نزلت الاية سمعوها الصحابة رجع كل واحد على بيته - 00:42:08

على مرته قامت الى مرتها فقصتها واعتجرت به تخمرت به تاني يوم كلهن خرجن الى الشارع كانهن كانن للغضبان. غربان ماشية في الشارع. لا انت عارف هي مرات مين ولا بنت مين ولا اخت مين؟ هي حامل. هي - [00:42:38](#)

مش حامل؟ ما بتعرف اليوم بتمشي في الشارع بتلاقي امرأة ساترة على حالها بتقول الله يستر عليك كما صدرت على نفسك وبتشوف المتبرجة تقول الله يلعنك هو زوجك ما شافك - [00:42:58](#)

وابوك ما شافك ملك اخ ما في شرف والرجل بتلاقيه يصلي في الصف الاول بنته متبرجة ومرته متبرجة وما فيش مشكلة خالص كأن ما في شيء يقول وهكذا تبراً عيسى عليه السلام من اعتقاد الوهبيته. وكذلك تتبراً الملائكة. في ناس بيعبدوا - [00:43:18](#) الملائكة في قال تعالى ويوم يحشرهم جميعا. ثم يقول للملائكة اهؤلاء ايامكم كانوا يعبدون قالوا سبحانه والله سائل عيسى امام النصارى عشان ايش؟ والله يعلم انه هو ما قال لهم. بس عشان يبين انهم كذبوا عناء على - [00:43:53](#)

فعيسى وان عيسى بريء مما فعلوا واعتقدوا وكذلك العبد الملائكة هؤلاء ايامكم كانوا يعبدون قالوا سبحانه والله سائلون كانوا يعبدون الايش؟ الجن ضحكوا عليهم. اكثراهم بهم مؤمنون - [00:44:21](#)

فاذما استجوبت الرسل ماذا اجبتم واستجوبت الامم ماذا اجبتم المرسلين فهناك امم يوم القيمة تنكر ان مجاهها ايش؟ ما جاءها رسول جاكم رسول؟ قال ولا شفنا حد مين بقى اللي بيشهد للرسول هذا اللي امته انكرته؟ انت؟ انت - [00:44:47](#)

اه امة محمد. امة محمد. امة وسط امة كلهم يوم القيمة عدول يشهدون اه بلغهم طب شو اللي دراكوا يا امة محمد؟ قال اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم فصدقناه - [00:45:23](#)

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بدیش تضل الوقت يا ها يا سلام فتح لي على الكمبيوتر وعلى النت ودخل على القمر الصناعي عشان يعرف قد ايه يطلع العشاء. خمسة دقيقة - [00:45:51](#)

خلاص خمسة دقيقة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيئ النبي يجيئ النبي ومعه الرجل فلان يجي النبي يوم القيمة والامة تبعته ايش؟ رجالين اتنين. ويدين النبي ومعه الثلاثة. واكثر من ذلك - [00:46:08](#)

اقل فيقال له هل بلغت قومك فيقول نعم الرسول ما يكذب ابدا فيدعى قومه. فيقال هل بلغكم؟ فيقولون مفكريني ان ايش هيفلتو بالكذب كما كانوا يفلتون في الدنيا. فيقولون لا فيقال لهذا الرسول من يشهد لك - [00:46:30](#)

فيقول محمد وامته صلى الله عليه وسلم فتدعى امة محمد فيقال هل بلغ هذا؟ بلغ امته؟ فيقولون نعم فيقول وما علمكم بذلك؟ فيقولون اخبرنا نبينا بذلك ان الرسول قد بلغوا فصدقنا - [00:47:01](#)

اذا المؤمن لما يسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان ايه؟ ان يصدق. ما دمت صرت مصدق لابد ان تعمل لا ان تعمل به ولذلك لما واحد من الصحابي بيقول لابنه آآ النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحذف اللي هو تحط حجر وتعمله كده - [00:47:29](#)

قال له نهى لأن هذا لا بيقتل العدو ولا بصيد صيد. انما بيجي في عين ولد صغير بيتفقداها. فجاء عليه مرة تانية لقاهم مين؟ بنفس الطريقة قال له اقول لك النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وتفعل والله لا اكلمك ابدا - [00:47:53](#)

يجب ما دمت قال النبي صلى الله عليه وسلم سمعنا وايش قال فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا. شو معنى وسط هون؟ يعني في النص. ولع عادل وسط عادل - [00:48:10](#)

ولذلك دائما امة الاسلامية وسط في كل ايش؟ في كل شيء انظر الى كل غالا في دين الله ضل ضلالا ايش؟ ضل ضلالا مبينا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم - [00:48:33](#)

يشهد على كل الناس يوم القيمة. بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم وفي صحيح البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة نوح اللي دعا قومه - [00:48:56](#)

الف سنة الا خمسين عاما. شف قدыш العمر فيقول ليك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت يا نوح؟ فيقول نعم. فيقال لامته هل بلغكم؟ فيقولون ما اتنا من نذير يا نهاركم ابيض! يا نهار اسود! مقلبكم ومدين اللي كان يقول ايش؟ اذا اذا رأى نوح يقول لهم - [00:49:12](#)

الله اعبدوا الله اللي في السماء. اهم سووا كده غطوا على عيونهم عشان ما يشوفوش وسکروا اذانهم. فصار يعني يشاور لا سمع ولا بصر ولا هل وقع لا يلد الا فاجرا كفاره. يعني ما فييش فيهم خير. والله قال لا لن يؤمن من قومك الا من قد امن - 00:49:42

وقالوا فيما قالوا وفعلوا ما فعلوا. قلنا لا لا ما شفناش حد. فيقول من يشهد لك ايا نوح؟ فيقول محمد وامته. فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا. فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا. لتكونوا شهداء - 00:50:03

على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. وعيوب عليك يا مسلم انك هتشهد يوم القيمة للرسل انهم قد بلغوا امهم وانت تكذب. اتق الله يا من تكذب لانها هتشهد يوم القيمة. والكذاب ما يستشعر به. ما يستشهد به. قال ابن كثير - 00:50:23

شهادة امة محمد على جميع الامم يوم القيمة برهان على عدالة هذه الامة وجري فيها اذا كانت هذه الامة تشهد للرسل معناها الامة هذه يدل على عدالتها وعلى ايش؟ وعلى شرفها. الحمد لله على نعمة الاسلام - 00:50:52

ومضمون هذا فقول بالك يا ابو رعد. ان هذه الامة يوم القيمة يكونون عدوا عند سائر الامم. ولهذا يستشهد بهم او يستشهد بهم سائر الانبياء على امهم. ولو لا اعتراف امهم بشرف هذه الامة لما حصل - 00:51:13

الزامهم بشهادتهم عن حكيم ابن ابن معاوية عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انتم توفون سبعون ان انتم توفون سبعين امة. يعني في تسعه وستين امة قبلنا واحنا نكمل الايام؟ السبعين - 00:51:33

يقول صلى الله عليه وسلم انت اخرها واكرمتها على الله. احنا اخر الامم واكرمتها على الله واول والناس يدخلوا ليش؟ يدخلوا الجنة.

احمدوا الله على نعمة الاسلام. الان ستتطاير الصحف. فماذا يحدث - 00:51:53

هذا الذي سنعرفه في الدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - 00:52:13